السنة الخامسة — يناير ١٩٣٨ — العدد الرابع

لجنة التحرير
أمين سامى حسونه بك
المراقب المساعد للتعليم الثانوى
محمد عبد الهادى
أستاذ بمعهد التربية
محمد شفيق الجنيدى
أستاذ بمعهد التربية
سيد أحمد خليل
ناظر مدرسة السيدة عائشة

تكون جميع المراسلات باسم صاحب العزه أمين سامى حسونه بك — ٢ شارع قشلاق عابدين — مكتب بريد باب اللوق

معرض باريس

تُعْنَى الْحُكومَاتُ وَالْهَيْئَاتُ بِتَنْظِيمِ مَعَارِضَ أَهْلِيَّةٍ أَوْ دَوْلِيَّةٍ تُقِيمُهَا فِي فَتَرَاتٍ مُنْتَظَمَةٍ تَقْرِيبًا . فَبَعْضُهَا يُقَامُ مَرَّةً فِي كُلِّ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ ، وَبَعْضُهَا مَرَّةً فِي كُلِّ خَمْسِ سَنَوَاتٍ ، وَبَعْضُهَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَبَعْضُهَا أَكْثَرُ .

وَكُلُّكُمْ تَذْكُرُونَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ الْمَعْرَضَ الزِّرَاعِيَّ الصِّنَاعِيَّ الَّذِي تَنَظِّمُهُ الْجَمْعِيَّةُ الزِّرَاعِيَّةُ الْمَلَكِيَّةُ مَرَّةً فِي كُلِّ خَمْسِ سِنِينَ وَلَكِنَّ مَعْرَضَنَا هٰذَا خَاصٌّ بِمِصْرَ لَا يَشْتَرِكُ فِيهِ غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ دُوَلِ الْعَالَمِ .

وَفَائِدَةُ الْمَعَارِضِ الْأَهْلِيَّةِ أَنَّهَا تُنْشِطُ الْحَرَكَةَ الِاقْتِصَادِيَّةَ وَتُثِيرُ رُوحَ الْحَمَاسِ وَالتَّنَافُسِ بَيْنَ أَصْحَابِ الْأَعْمَالِ وَتُمَهِّدُ لَهُمُ السَّبِيلَ لِاقْتِبَاسِ خَيْرِ النُّظُمِ وَالْأَسَالِيبِ وَالْمُبْتَكَرَاتِ .

أَمَّا الْمَعَارِضُ الدَّوْلِيَّةُ فَإِنَّ الْعَالَمَ بِأَسْرِهِ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا أَكْبَرَ الْفَائِدَةِ ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ دَوْلَةٍ

(البقية ص ١١)

اطفـــال المـــاء

The Water-Babies

٤ — إلى البحـــر

وَمَرَّتِ الْأَيامُ ، وَتُومْ يَعِيشُ فِي الْماءِ حَياةً سَعِيدَةً هَنِيئَةً ، لَمْ يألَفْها عَلَى الْأَرضِ ، فَقَدْ أَصْبَحَ نَظِيفاً مُنْتَعِشاً ، لاَهَمَّ لَهُ إلاَّ التَّجَوُّلُ سابِحاً فِي الْماءِ الصَّافِي ، والنزْهَةُ بَيْنَ الْأَعْشابِ وَالنَّباتاتِ الْمائِيَّةِ الْبَدِيعَةِ ، ذَاتِ الْأَزْهارِ النَّاضِرَةِ .

وَكانَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْماءِ يَتَكَلَّمُ ، كَلاماً غَيْرَ كَلامِنا ، وَلَكِنْ سَرْعانَ ما تَعَلَّمَهُ تُومْ ، وَأَخَذَ يُخاطِبُ مَنْ يُصادِفُهُ مِنْ سُكّانِ الْماءِ . وَذاتَ يَوْمٍ ، مَرَّ عَلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ الْأَسْماكِ الصَّغِيرَةِ ، فَحاوَلَ إمْساكَها ، فَذُعِرَتْ ، وَقَفَزَتْ خارِجَ النَّهْرِ ، فَتَبِعَها ، مُحاوِلاً إمْساكَها ، فَإِذا بِهِ يَرَى بِجِوارِ الشّاطِئِ ، مَخْلُوقاً أَصْفَرَ اللَّوْنِ ، دَمِيمَ الْخِلْقَةِ ، لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْحِمارِ ، فَقالَ لَهُ تُومْ : «إِنَّكَ ، وَلا شَكَّ ، مَخْلُوقٌ بَشِعٌ . » وَأَخَذَ يُكَشِّرُ لَهُ عَنْ أَنْيابِهِ ، وَيُخْرِجُ لَهُ لِسانَهُ ، كَما يَفْعَلُ الطِّفْلُ الشَّكِسُ ، وإذا بِذَلِكَ الْحَيَوانِ يَمُدُّ ذِراعاً طَوِيلَةً ، فِي نِهايَتِها مِلْقَطٌ حادٌّ ، أَمْسَكَ بِهِ أَنْفَ تُومْ ، حَتّى صَرَخَ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ ، قائِلاً: «آه ! آه ! دَعْنِي ! دَعْنِي ! » فَتَرَكَهُ الْحَيَوانُ ، وَهُوَ يَقُولُ: « إِذَنْ إِلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْفَلِقَ . »

انا الذبابة الفارسية ملكة الذباب اجمع

وَجَلَسَ تُومْ ساكِناً ، يَتَرَقَّبُ ، بَيْنَما كانَ الْحَيَوانُ يَنْفُخُ ، وَيَنْتَفِخُ ، وَيَتَمَطَّى . وَأَخِيراً ، انْشَقَّ جِلْدُهُ ، بِامْتِدادِ ظَهْرِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ باطِنِهِ

مَخْلُوقٌ جَمِيلٌ ، جِسْمُهُ يَسْطَعُ بِأَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ بَدِيعَةٍ ، وَعَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ كَبِيرَةٍ ، مِنْ نَسِيجِ بُنِّيٍّ رَقِيقٍ ، وَلَهُ عَيْنَانِ لَامِعَتَانِ ، كَأَحْجَارِ الْمَاسِ . فَصَرَخَ تُومْ دَهَشاً ، وَقَالَ : « إِنَّكَ لَأَشَدُّ كَائِنٍ جَمِيلٍ . » وَمَدَّ يَدَهُ لِيُمْسِكَهُ ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ قَدْ طَارَ ، قَائِلاً : « لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تُمْسِكَ بِي الْآنَ ؛ فَأَنَا الذُّبَابَةُ الْفَارِسِيَّةُ ، مَلِكَةُ الذِّبَابِ أَجْمَعَ . »

تُومْ : « عُودِي إِلَيَّ وَلَا تَخَافِي ، فَسَوْفَ لَا أُحَاوِلُ إِمْسَاكَكِ ، إِنِّي وَحِيدٌ هُنَا ، لَا رَفِيقَ لِي أَلْعَبُ مَعَهُ . » فَعَادَتْ ، وَأَخَذَتْ تَسْرُدُ لَهُ مَا رَأَتْهُ ، فِي الرِّيَاضِ وَالْحُقُولِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.

ولم يكن هذا الحوت سوى سلمون ملك الاسماك

وَاشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْماً ، وَا كْفَهَرَّ الْجَوُّ فُجَاءَةً ، ثُمَّ أَخَذَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ مِدْرَاراً ؛ بَيْنَمَا كَانَ الرَّعْدُ يَدْوِي ، وَالْبَرْقُ يُومِضُ ، وَأَخْرَجَ تُومْ رَأْسَهُ مِنَ الْمَاءِ ، يَسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ ، فَإِذَا بِقَطْرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَطَرِ تَسْقُطُ عَلَى أَنْفِهِ ، فَعَطَسَ بِسُرْعَةٍ . وَوَجَدَ أَنَّ مَاءَ النَّهْرِ يَزْدَادُ ارْتِفَاعاً ، وَأَنَّهُ يَنْدَفِعُ بِقُوَّةٍ فِي اتِّجَاهِ الْمَصَبِّ ، حَامِلاً عُشْبًا ، وَعِيدَانًا ، وَأَقْذَاراً مُخْتَلِفَةً ، فَهَبَطَ إِلَى قَعْرِ النَّهْرِ ، فَرَأَى عَدَداً لَا حَصْرَ لَهُ مِنَ الرَّعَادِ ، يَمُرُّ مُسْرِعاً ، وَهُوَ يَقُولُ : « إِلَى الْبَحْرِ ، إِلَى الْبَحْرِ ! ! » فَقَالَ تُومْ فِي نَفْسِهِ : « كُلُّ شَيْءٍ يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ سَائِرٌ إِلَى الْبَحْرِ ؛ فَإِلَى الْبَحْرِ أَنَا أَيْضاً ! » وَهَكَذَا انْدَفَعَ مَعَ التَّيَّارِ ، مَارًّا بِكَثِيرٍ مِنَ الشَّوَاطِئِ الْمُقْفِرَةِ ، وَالْقُرَى الْهَادِئَةِ ، حَتَّى آنَ الصَّبَاحُ ، فَوَجَدَ النَّهْرَ قَدْ ازْدَادَ فِي الِاتِّسَاعِ زِيَادَةً كَبِيرَةً ، حَتَّى لَمْ تَعُدْ تُرَى شَوَاطِئُهُ . فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْبَحْرِ ، فَأَوَى إِلَى صَخْرٍ كَبِيرٍ ، وَاخْتَبَأَ فِي شَقٍّ فِيهِ ، ثُمَّ نَامَ . وَلَمَّا

اسْتَيْقَظَ رَأَى مَنْظَراً جَعَلَهُ يَقْفِزُ مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ ، فَقَدْ رَأَى حُوتاً كَبِيراً جِدًّا ، لَهُ جِلْدٌ لَامِعٌ كَالْفِضَّةِ ، تُزَيِّنُهُ بَعْضُ نُقَطٍ قُرْمُزِيَّةٍ زَاهِيَةٍ ، وَلَهُ عَيْنَانِ كَبِيرَتَانِ بَرَّاقَتَانِ ، وَأَنْفٌ ضَخْمٌ مُقَوَّسٌ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْحُوتُ سِوَى سَلْمُونْ (Salmon) مَلِكِ الْأَسْمَاكِ .

وَأَرَادَ تُومْ أَنْ يَخْتَبِئَ خَشْيَةَ أَنْ يُصَابَ بِأَذًى وَلَكِنَّ الْحُوتَ مَرَّ بِسَلَامٍ ، مِنْ دُونِ أَنْ يَعْبَأَ بِهِ ، ثُمَّ تَبِعَهُ حُوتٌ ثَانٍ وَثَالِثٌ . ثُمَّ أَرْبَعَةُ حِيتَانٍ وَخَمْسَةٌ مَعًا . وَكَانَ مَنْظَرُهَا بَدِيعاً ، وَهِيَ تَسِيرُ لَامِعَةً . تَضْرِبُ الْمَاءَ بِأَذْيَالِهَا ، فِي عَظَمَةٍ وَقُوَّةٍ .

وَقَضَى تُومْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّاماً كَثِيرَةً ، سَابِحاً نَحْوَ الْبَحْرِ ، لَا تُفَارِقُهُ شَجَاعَتُهُ ، حَتَّى رَأَى ، عَلَى حِينِ فُجَاءَةٍ ، عَوَّامَةً حَمْرَاءَ ، ثُمَّ شَمَرَ بِالْمَاءِ يَنْدَفِعُ فِي عَكْسِ الِاتِّجَاهِ الَّذِي تَعَوَّدَهُ فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَدُّ ، وَذَاقَ الْمَاءَ ، فَإِذَا بِهِ مِلْحٌ ، وَأَحَسَّ نَفْسَهُ خَفِيفاً قَوِيًّا ، فَقَفَزَ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَ قَفَزَاتٍ ، ثُمَّ سَبَحَ بِقُوَّةٍ ضِدَّ التَّيَّارِ ، نَحْوَ الْعَوَّامَةِ بَيْنَمَا كَانَ النَّسِيمُ الْعَلِيلُ يُدَاعِبُهُ ، وَالْمَوْجُ الْهَادِئُ يُرَاقِصُهُ ، وَتُسَوِّرُ الْبَحْرِ تُرَحِّبُ بِهِ ، فَقَدْ وَصَلَ إِلَى الْبَحْرِ .

(يتبع)

أودعوا متوافراتكم فى

صنـــــدوق توفير الـــــبريد

يقبـــل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنـــيه

جميع مكاتب البريد تؤدى أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع .

الشـــطرنج

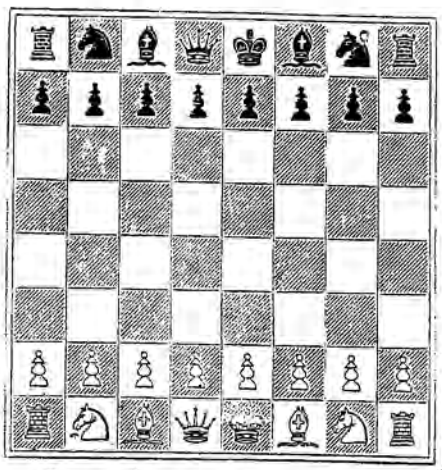

الشطرنج لعبة مسلية، يهواها الكثيرون، وهي تتطلب اليقظة والحذر وسرعة الخاطر، يلعبها الملوك كما تلعبها العامة، ويتسلى بها الكبار كما يلهو بها الصغار. وقد اختلفت الآراء كثيراً في أصل هذه اللعبة فنسبت إلى أمم كثيرة وإلى أناس كثيرين، ولكن الرأي الراجح أن مهد الشطرنج الهند. وقصته منشئه أنه كان في الهند ملك يدعى «جمهور»، وكانت له زوج راجحة العقل سديدة الرأي، وقد رزق منها غلاماً أسماه «كوا». ومات «جمهور» وابنه لا يزال صغيراً، وكان قد أوصى لزوجه بالملك فحكمت الناس حيناً بالعدل والحكمة، فكانت موضع إعزاز الجميع.

وكان لجمهور أخ اسمه «مای» فتزوجته الملكة وتولى عنها الملك ورزق منها غلاماً سماه «طلخند»، ثم لم يلبث أن مات «مای» بعد عامين من ميلاد طفله فتولت الملكة حكم الناس مرة أخرى.

وبلغ «كوا» السابعة، وأخوه لم يزل ابن عامين، فعهد بهما إلى عالمين يؤدبانهما ويعلمانهما، حتى كبرا، وبرعا في الأدب، وترشحا للقيام بأعباء الملك.

وكان كل من الأميرين يخلو بأمه ويسألها عن رأيها فيمن يصلح منهما للتاج: فكانت تقول دائماً: «التاج لمن يكون أبرع في الأدب وأجمع لمكارم الأخلاق.» وكبر الأخوان وبلغا مبلغ الرجال. فأخذا في التحاسد والتشاحن والنضال. وكانت أمهما تميل إلى «كوا» لكونه أكبر سناً وأرجح عقلاً ولذلك قسمت أموالها وكنوزها مناصفة بين الاثنين. ثم قالت لطلخند: «بايع أخاك على الملك كما فعل أبوك مع أخيه — ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.» ولكن «طلخند» لم يرض بذلك، وأعلن العصيان على أخيه.

وتحزب القوم بينهم شيعتين، وانضم كل واحد إلى من يميل إليه. وحاول «كوا» أن ينصح أخاه ويحذره عاقبة

العِصْيَان، ولـكِنَّ طَلْخَنْدَ لَمْ يَابَهْ لِحديثِ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نُصْحٍ، بَلْ أَخَذَ مِنْ فَوْرِهِ يُعِدُّ الْعُدَّةَ لِقِتَالِ أَخِيهِ، ولَمْ تَلْبَثِ الْحَرْبُ أَنْ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا. ولَمَّا اصْطَفَّ الْجُنْدُ وتَقَابَلَ الْجَمْعَانِ شَعَرَ «كوا» بِالإِشْفَاقِ عَلَى أَخِيهِ، وَعَزَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ مِنْهُ ذٰلِكَ الْمَوْقِفَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ يَنْصَحُهُ مَرَّةً أُخْرَى، ويَسْأَلُهُ أَنْ يَكُفَّ ويَعْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَسِّمَ الْمُلْكَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَخِيهِ، فَأَبَى طَلْخَنْدُ واسْتَكْبَرَ وأَصَرَّ عَلَى الْعِنَادِ والْقِتَالِ.

وَالْتَقَى الْجَمْعَانِ وَوَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وكَانَتِ الْغَلَبَةُ فِيهَا لِكوا وتَفَرَّقَتْ جُنُودُ طَلْخَنْدَ وكُسِرَتْ شَرَّ كِسْرَةٍ. فَلَمَّا رَأَى طَلْخَنْدُ مَا حَلَّ بِرِجَالِهِ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْهَمُّ والْأَسَى، ومَاتَ مِنْ فَرْطِ الْحُزْنِ، وسَمِعَ بِذٰلِكَ أَخُوهُ فَحَزِنَ حُزْنًا شَدِيدًا، وبَكَى بُكَاءً مُرًّا، وأَسْرَعَ إِلَى أُمِّهِ يَرْوِي الْخَبَرَ، فَلَمْ تُصَدِّقْ أُمُّهُ أَنَّ «طَلْخَنْدَ» مَاتَ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، بَلِ اتَّهَمَتْ أَخَاهُ، وأَخَذَتْ تُعَنِّفُهُ وتُوَبِّخُهُ. فَقَالَ لَهَا فِي يَأْسٍ وقُنُوطٍ: «إِنْ لَمْ تُصَدِّقِينِي يَا أُمَّاهُ أَحْرَقْتُ نَفْسِي.» فَأَدْرَكَتْ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ، وَقَالَتْ لَهُ: «إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتَ فَأَوْضِحْ لِي مَا جَرَى فِي تِلْكَ الْمَوْقِعَةِ، فَلَعَلِّي أَتَسَلَّى بِذٰلِكَ، فَيَخِفَّ مَا بِي مِنَ الْحُزْنِ والْجَزَعِ». فَاسْتَشَارَ «كوا» وزِيرَهُ واسْتَقَرَّ رَأْيُهُمَا عَلَى أَنْ يَجْمَعَا حُكَمَاءَ الْهِنْدِ لِيُصَوِّرُوا سَاحَةَ الْحَرْبِ بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وجُنْدٍ وفِيَلَةٍ، فَاسْتَحْضَرُوا الْأَبَنُوسَ والْعَاجَ، وَصَنَعُوا مِنْهُمَا تَمَاثِيلَ صَغِيرَةً، ثُمَّ صَفُّوهَا صُفُوفًا مُتَقَابِلَةً وجَعَلُوا كُلَّ مَلِكٍ فِي قَلْبِ جُنْدِهِ، وعَلَى يَمِينِهِ وزِيرُهُ، وإِلَى جَانِبِ كُلٍّ مِنْهُمَا إِلَى الْيَمِينِ وإِلَى الْيَسَارِ فِيلٌ، وبِجَانِبِ الْفِيلِ فَرَسٌ وبِجَانِبِ الْفَرَسِ رُخٌّ يَرْكُضُ يَمْنَةً ويَسْرَةً. واصْطَفَّ الْجُنْدُ صَفًّا أَمَامَ هٰؤُلَاءِ جَمِيعًا ثُمَّ وُضِعَ نِظَامٌ لِحَرَكَةِ كُلٍّ مِنْ تِلْكَ الْقِطَعِ يُمَثِّلُ حَرَكَتَهَا فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ. وعَلَى هٰذَا الْأَسَاسِ أَخَذُوا يَلْعَبُونَ كَأَنَّهُمْ يَتَحَارَبُونَ حَتَّى انْتَصَرَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ وَسُدَّ الطَّرِيقُ عَلَى الْمَلِكِ، فَنَظَرَ، فَرَأَى رِجَالَ الْعَدُوِّ قَدْ أَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وسَدُّوا عَلَيْهِ كُلَّ مَسْلَكٍ، فَسَقَطَ مِنَ الْهَمِّ والْأَسَى فِي وَسَطِ الْمَيْدَانِ مِنْ دُونِ أَنْ يَمَسَّهُ أَحَدٌ.

وظَلَّتْ أُمُّ «طَلْخَنْدَ» تَتَسَلَّى بِمُشَاهَدَةِ الشِّطْرَنْجِ يُلْعَبُ بِهِ عِنْدَهَا حَتَّى مَاتَتْ.

معسكر الكشافة الدولى الخامس

بهولندا ١٩٣٧

— ٤ —

فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحاً مِنْ كُلِّ يَوْمٍ تَبْدَأُ الْحَيَاةُ فِي الْمُعَسْكَرِ قَوِيَّةً نَشِيطَةً ، وَتَسْتَمِرُّ إِلَى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ مَسَاءً . وَهَاكَ الْبَرْنَامَجَ الْيَوْمِيَّ :

٧ صباحاً — اسْتِيقَاظٌ وَبَيْعُ جَرِيدَةِ الْمُعَسْكَرِ (الجامبورى)

٨ « — إِفْطَارٌ

٨ إلى ١٠ صباحاً — زِيَارَةُ الطَّبِيبِ لِمَنْ يَشَاءُ وَلِكُلِّ مُعَسْكَرٍ فَرْعِيٍّ عِيَادَةٌ طِبِّيَّةٌ .

٩٫٣٠ صباحاً — رَفْعُ الْعَلَمِ

٩٫٣٠ إلى ١٢ — أَعْمَالٌ كَشْفِيَّةٌ حُرَّةٌ

١٢ — فَتْحُ الْمُعَسْكَرِ لِلزُّوَّارِ

١٢ إلى ٢ مساء — غَدَاءٌ

٢٫٣٠ إلى ٥ مساء — اسْتِرَاحَاتٌ

٢٫٣٠ إلى ٣٫٤٥ — مَشَاهِدُ فِي الْمَسْرَحِ

٦ مساء — عَشَاءٌ

٧٫٣٠ إلى ٩ مساء — مَشَاهِدُ فِي الْمَسْرَحِ

عما يقرب ٨ مساء — خُرُوجُ الزُّوَّارِ

٩٫٣٠ مساء — انْتِهَاءُ مَجَالِسِ النَّارِ فِي الْمُعَسْكَرَاتِ الْفَرْعِيَّةِ أَوْ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ

١٠ مساء — نَوْمٌ

وَظَاهِرٌ مِنْ هٰذَا أَنَّ فِي حَيَاةِ الْمُعَسْكَرِ الْيَوْمِيَّةِ مِنْ ضُرُوبِ النَّشَاطِ الْمُتَعَدِّدَةِ مَا لاَ يَتْرُكُ لِلْكَشَّافَةِ وَقْتاً لِلْكَسَلِ أَوِ السَّأَمِ وَالضَّجَرِ .

(وَقَدْ نَشَرْنَا فِي هٰذَا الْعَدَدِ بَعْضاً مِنَ الصُّوَرِ لِعَدَدٍ مِنَ الْمَنَاظِرِ الْيَوْمِيَّةِ الْمَأْلُوفَةِ فِي حَيَاةِ الْمُعَسْكَرِ .)

وَلَعَلَّهُ مِنَ الْمُفِيدِ أَنْ أَذْكُرَ لَكُمْ أَنَّ الطَّعَامَ فِي الْمُعَسْكَرِ كَانَ مُغَايِراً لِمَا أَلِفْنَاهُ بِمِصْرَ :

فَالْفَطُورُ يَتَكَوَّنُ عَادَةً مِنَ (الْبُورِدْجِ) وَالْخُبْزِ وَالزُّبْدِ وَالشَّايِ أَوِ الْقَهْوَةِ أَوِ الْكَاكَاوِ . وَغَذَاءُ الظُّهْرِ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْخُبْزِ وَالزُّبْدِ وَالْبَيْضِ أَوِ اللَّحْمِ الْمُقَدَّدِ . أَمَّا الْعَشَاءُ فَهُوَ الْأَكْلَةُ الْوَحِيدَةُ الْمَطْبُوخَةُ ، وَلَا يُصْرَفُ فِيهَا خُبْزٌ بَلْ يُسْتَعَاضُ عَنْهُ بِالْبَطَاطِسِ وَالْجَزَرِ . وَكَانَتْ هٰذِهِ تُصْرَفُ لَنَا بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ ، وَكُنَّا نَرُدُّ كَثِيراً مِنْهَا ، وَنَأْخُذُ بَدَلَهَا خُبْزاً . وَكَثِيراً مَا كُنَّا نَحْتَفِظُ بِبَعْضِ مَا يُصْرَفُ لِلْعَشَاءِ فَنَطْبُخُهُ لِأَكْلَةِ الظُّهْرِ ؛ لِعَدَمِ اعْتِيَادِنَا أَكْلَ اللَّحْمِ الْمُقَدَّدِ ، وَخُصُوصاً لَحْمَ الْخِنْزِيرِ . وَعَلَى نُعُومٍ كَانَ الطَّعَامُ جَيِّداً وَفِيراً ، بِالرَّغْمِ مِنْ بَسَاطَتِهِ

وَالَّذِي كَانَ يُضَايِقُنَا حَقّاً دُخُولُ الزُّوَّارِ وَقْتَ تَنَاوُلِ الْغِذَاءِ فَكُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِنَا يُشَاهِدُونَ كَيْفَ نَأْكُلُ وَيَعْجَبُونَ إِذْ يَرَوْنَ آدَابَنَا عَلَى الْمَائِدَةِ مُمَاثِلَةً لِآدَابِهِمْ . وَلَا تَنْسَ أَنَّ أُمَمَ الْغَرْبِ تَحْكُمُ عَلَى الْأَجْنَبِيِّ ، وَلَا سِيَّمَا الشَّرْقِيِّ ، مِنْ بَعْضِ تَصَرُّفَاتِهِ وَآدَابِهِ الْعَامَّةِ ، وَمِنْهَا آدَابُ الْمَائِدَةِ وَأَدَبُ الْحَدِيثِ .

وَالْوَاقِعُ أَنَّ الشَّابَّ الْمِصْرِيَّ ضَرَبَ بِسَهْمٍ فِي هٰذِهِ النَّاحِيَةِ ، وَلِذٰلِكَ كَانَ مَوْضِعَ إِعْجَابِ الْجَمِيعِ وَعَجَبِهِمْ ؛ لِأَنَّ الْغَرْبِيَّ فِي الْعَادَةِ مُمْتَزٌّ بِتَقَالِيدِهِ وَآدَابِهِ ، وَيَظُنُّ أَنَّ الْآدَابَ الْعَامَّةَ وَقْفٌ عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الشَّرْقَ مَحَطُّ الْهَمَجِيَّةِ وَالتَّأَخُّرِ . فَوُجُودُنَا بِهٰذَا الْمُعَسْكَرِ الدَّوْلِيِّ كَانَ ، لَا شَكَّ ، دِعَايَةً مُوَفَّقَةً لِمِصْرَ الْحَدِيثَةِ عَنْ مَدَنِيَّتِهَا وَنَهْضَتِهَا ، وَكَثِيراً مَا كَانَ الْحَدِيثُ مَعَ الزُّوَّارِ أَوِ الْكَشَّافَةِ الْآخَرِينَ يُظْهِرُ لَنَا مَدَى الْخُرَافَاتِ الشَّائِعَةِ عَنْ مِصْرَ ، وَكُنَّا ، بِالطَّبْعِ ، نُزِيلُهَا بِرِفْقٍ وَابْتِسَامٍ ؛ فَكَانَ يَسْعَى إِلَى وُدِّنَا الْجَمِيعُ . وَكَانَتْ تَنْهَالُ عَلَيْنَا الدَّعَوَاتُ الشَّخْصِيَّةُ لِلْغَدَاءِ أَوِ الْعَشَاءِ ، حَتَّى إِنِّي كُنْتُ أُضْطَرُّ لِلِاعْتِذَارِ عَنْ إِجَابَةِ الْكَثِيرِ مِنْهَا ؛ إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُنِي إِجَابَةُ خَمْسٍ أَوْ سِتِّ دَعَوَاتٍ لِأَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .

وَكَثِيرٌ مَا كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ فِي مُخَيَّمِنَا وَلَا يَزِيدُ عَدَدُنَا عَلَى ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، وَالْبَاقُونَ مُنْتَشِرُونَ فِي أَنْحَاءِ الْمُعَسْكَرِ الْمُتَرَامِيَةِ الْأَطْرَافِ تَلْبِيَةً لِتِلْكَ الدَّعَوَاتِ . وَكَانَتِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ شَيِّقَةً حَقّاً .

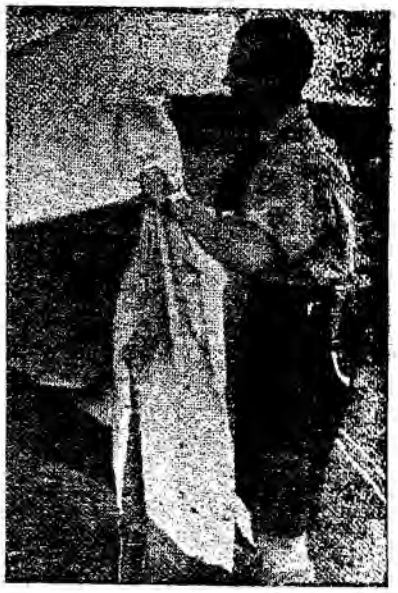

الامير جوستاف منهمك فى إعداد خيمته

بعض الكشافة من الهنود الحمر يؤدون التوقيعات التذكارية

الفريق المصرى يعزف فى احدى فترات الاستراحة

السوريون يجهزون البطاطس

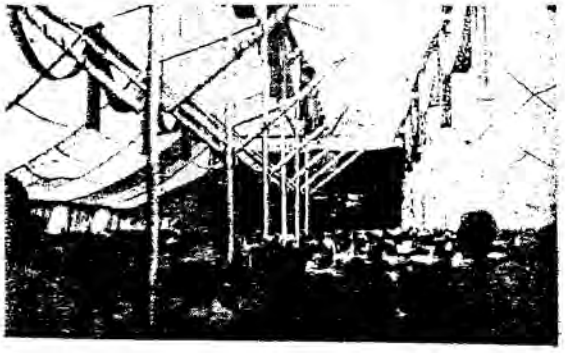

المسرح الدولى

وَكَانَ لَهَا أَكْبَرُ فَائِدَةٍ فِي مَعْرِفَةِ فَضَائِلِ الشُّعُوبِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَفَهْمِ تَقَالِيدِهَا وَعَادَاتِهَا ، وَمَا فِي هٰذِهِ التَّقَالِيدِ مِنْ مَعَانٍ عَمِيقَةٍ كَثِيراً مَا تَخْفَى عَلَيْنَا ، وَلَا تَظْهَرُ حَقِيقَتُهَا إِلَّا بِمِثْلِ هٰذَا الِاتِّصَالِ الشَّخْصِيِّ الَّذِي هَيَّأَتْهُ لَنَا حَرَكَةُ الْكَشَّافَةِ ؛ فَجَمَعَتْنَا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثَلَاثِينَ أَلْفاً مُخْتَلِفِي الْأَلْوَانِ وَاللَّهَجَاتِ تَرْبِطُنَا فِكْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَلْبٌ وَاحِدٌ ، يَدِينُ كُلُّ فَرِيقٍ لِدِينِهِ وَوَطَنِهِ ، وَيَدِينُ الْجَمِيعُ لِلْوِحْدَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْإِخَاءِ الْعَالَمِيِّ .

وَلَعَلَّكَ تَقُولُ كَيْفَ يَتَفَاهَمُ هٰؤُلَاءِ جَمِيعاً . فَأَقُولُ إِنَّ أَغْلَبَهُمْ يَعْرِفُونَ مِثْلَنَا إِحْدَى اللُّغَتَيْنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ . وَكَانَتَا أَكْثَرَ اللُّغَاتِ اسْتِعْمَالاً وَتَلِيهِمَا الْهُولَانْدِيَّةُ . وَهُنَاكَ الْإِسْبِرَانْتُو وَهِيَ لُغَةٌ دَوْلِيَّةٌ سَهْلَةٌ ، حَبَّذَا لَوْ أَمْكَنَنَا تَعَلُّمُهَا . عَلَى أَنَّ إِدَارَةَ الْمُعَسْكَرِ لَمْ يَفُتْهَا هٰذَا الْأَمْرُ فَخَصَّصَتْ لِكُلِّ مُعَسْكَرٍ فَرْعِيٍّ وَاحِداً أَوْ اثْنَيْنِ مِنَ الْكَشَّافَةِ الْبَارِعِينَ فِي اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ ؛ لِيَقُومُوا بِمُهِمَّةِ التَّرْجَمَةِ وَالتَّفَاهُمِ وَالْمُسَاعَدَةِ فِي قَضَاءِ الْحَاجَاتِ وَمَيَّزَتْهُمْ بِشَارَةٍ بَيْضَاءَ عَلَى كُمِّ الذِّرَاعِ الْيُسْرَى مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا كَلِمَةُ مُتَرْجِم (Interpreter) .

وَكَانَ الْجَوُّ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ لَطِيفاً ، فَكَانَتْ تَحْجُبُ السُّحُبُ وَالْغُيُومُ شَمْسَ السَّمَاءِ ، وَلٰكِنَّهُ تَغَيَّرَ فَجَاءَةً بَعْدَ يَوْمَيْنِ ، وَبَرَزَتِ الشَّمْسُ سَاطِعَةً مُحْرِقَةً ، حَتَّى كِدْنَا نَفِرُّ مِنْ حَرِّهَا ، وَنَتَمَنَّى لَوِ اسْتَبْدَلْنَا بِهِ حَرَّ مِصْرَ الْعَزِيزَةِ . وَكَانَ الزُّوَّارُ وَالْكَشَّافَةُ يَقُولُونَ لَنَا : « لَقَدْ أَحْضَرْتُمْ حَرَّ مِصْرَ مَعَكُمْ . » وَاسْتَمَرَّ هٰذَا الْحَالُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كَامِلَةٍ ، عَرَفْنَا فِيهَا مَعْنَى السَّعِيرِ وَالْجَحِيمِ ، وَخُصُوصاً تَحْتَ الْخِيَامِ . وَكَانَ يُرَوِّحُ عَنَّا مَا هُنَالِكَ مِنْ نَشَاطٍ كَشْفِيٍّ وَحَفَلَاتٍ وَدَعَوَاتٍ ، أَذْكُرُ مِنْهَا ، عَلَى الْخُصُوصِ حَفْلَةَ الْمُفَوَّضِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ بِلَاهَايَ ، حَيْثُ اسْتُقْبِلْنَا فِيهَا اسْتِقْبَالاً حَافِلاً ، وَشَرِبْنَا الشَّايَ ، وَتَنَاوَلْنَا الْمُرَطِّبَاتِ ، وَأَنِسْنَا بِلُطْفِ الْوَزِيرِ الْمُفَوَّضِ وَرِجَالِ الْمُفَوَّضِيَّةِ . وَقَبْلَ انْصِرَافِنَا شَاكِرِينَ مَشْكُورِينَ أَنْشَدْنَا النَّشِيدَ الْقَوْمِيَّ وَهَتَفْنَا مِنْ أَعْمَاقِ الْقُلُوبِ لِكَشَّافِنَا الْأَعْظَمِ فَارُوقِ الْأَوَّلِ مَلِكِنَا الْمَحْبُوبِ .

(يتبع) الجوال : فؤاد حسونة

تَشْتَرِكُ فِي مَعْرَضٍ كَهٰذَا تَعْمَلُ جُهْدَهَا فِي الظُّهُورِ بِمَظْهَرٍ يُشَرِّفُهَا بَيْنَ سَائِرِ الدُّوَلِ فَتَتَكَاتَفُ الْقُوَى . وَتَعْمَلُ الْقَرَائِحُ فِي مُخْتَلَفِ نَوَاحِي الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ . وَبِذٰلِكَ يَجْمَعُ الْمَعْرَضُ الدَّوْلِيُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ خَيْرَ مَا أَنْتَجَهُ الْعَقْلُ الْبَشَرِيُّ فِي أَنْحَاءِ الْأَرْضِ .

وَقَدْ عُنِيَتِ الْحُكُومَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ بِإِقَامَةِ مَعْرَضٍ دَوْلِيٍّ فِي مَدِينَةِ بَارِيسَ افْتُتِحَ فِي يُونْيَه الْمَاضِي ، وَظَلَّ مَفْتُوحاً إِلَى أَوَاخِرِ الشَّهْرِ الْفَارِطِ . وَقَدْ يُعَادُ افْتِتَاحُهُ فِي الصَّيْفِ الْمُقْبِلِ .

وَالْمَعْرَضُ مُقَامٌ فِي الْجُزْءِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَارِيسَ عَلَى أَرْضٍ مِسَاحَتُهَا ٢٥٠ فَدَّاناً ، وَقَدْ اشْتَرَكَتْ فِي هٰذَا الْمَعْرَضِ ٤٥ دَوْلَةً ، كَانَتْ مِصْرُ مِنْ بَيْنِهَا . وَمِنْ هٰذَا تَرَى أَنَّ دُوَلَ الْعَالَمِ كُلَّهَا تَقْرِيباً قَدِ اشْتَرَكَتْ فِي هٰذَا الْمَعْرَضِ . وَقَدْ خُصِّصَ لِكُلِّ دَوْلَةٍ قِطْعَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ، أَقَامَتْ عَلَيْهَا بِنَاءً ضَمَّنَتْهُ خَيْرَ مُنْتَجَاتِهَا فِي شَتَّى الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ

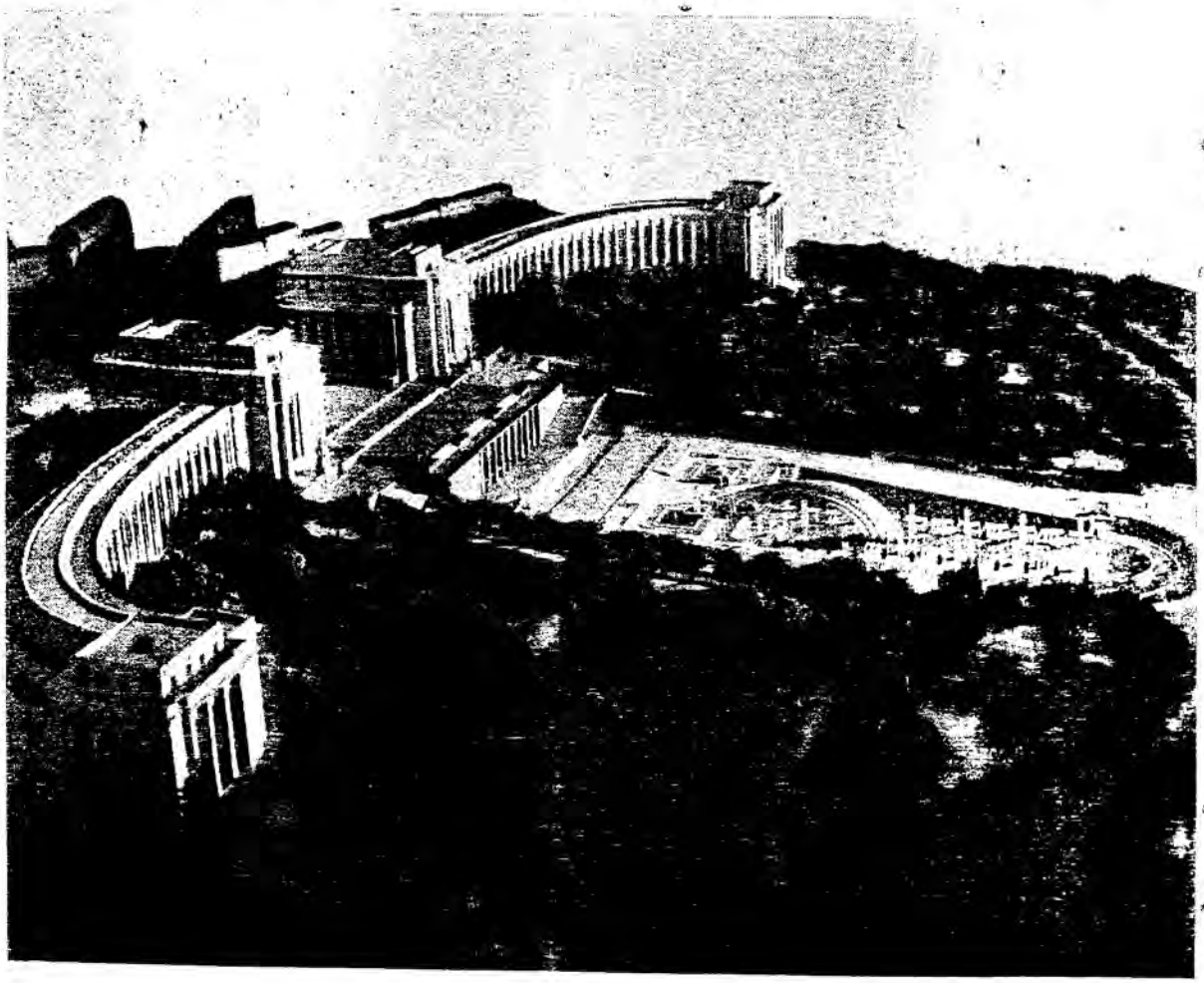

كَمَا ضَمَّنَتْهُ فَرْقَ ذٰلِكَ مَعْلُومَاتٍ وَإِحْصَاءَاتٍ وَافِيَةً عَنْ ثَرْوَةِ الْبِلَادِ وَمَبْلَغِ نَشَاطِهَا وَتَقَدُّمِهَا فِي النَّوَاحِي الِاقْتِصَادِيَّةِ .

سُورٌ كَبِيرٌ بِهِ ٣١ مَدْخَلاً وَقَدْ أُقِيمَ عَلَى الْأَرْضِ ثَلٰثُمِائَةٍ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، بَعْضُهَا كَبِيرٌ ، وَبَعْضُهَا صَغِيرٌ ، وَبَعْضُهَا خَاصٌ بِالْحُكُومَاتِ ،

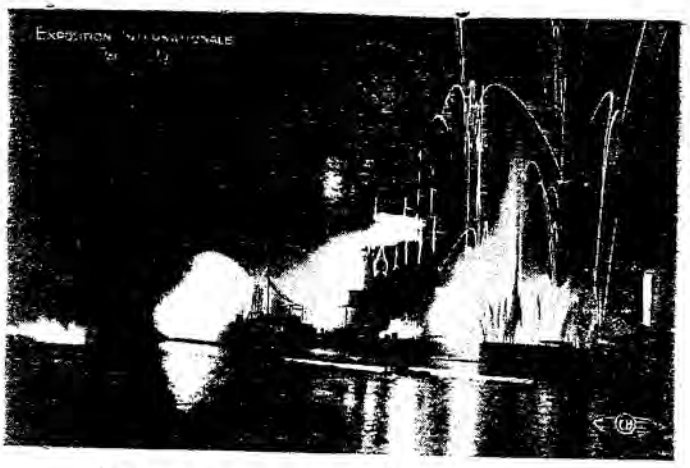

واذا زرت المعرض ليلا يهرك أنواره وفواراته المتعددة الالوان والاشكال

وَالَّذِي يَزُورُ هٰذَا الْمَعْرَضَ تَبْهَرُهُ عَظَمَتُهُ وَبَهَاؤُهُ ، ذٰلِكَ لِأَنَّ الْحُكُومَةَ قَدْ عُنِيَتْ بِتَنْظِيمِهِ عِنَايَةً فَائِقَةً ، فَشَكَّلَتِ اللِّجَانَ الْمُخْتَلِفَةَ ؛ فَهٰذِهِ لَجْنَةٌ لِتَحْدِيدِ أَرْضِ الْمَعْرَضِ وَتَوْزِيعِهَا عَلَى الدُّوَلِ الْمُشْتَرِكَةِ فِيهِ ، وَهٰذِهِ لَجْنَةٌ لِهَنْدَسَةِ حَدَائِقِهِ ، وَهٰذِهِ أُخْرَى لِأَعْمَالِ الْكَهْرَبَاءِ وَأُخْرَى لِتَوْزِيعِ الْمِيَاهِ وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا . . . وَلِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكَ فِكْرَةٌ تَقْرِيبِيَّةٌ عَنْ هٰذَا الْمَعْرَضِ تَصَوَّرْ أَرْضاً مِسَاحَتُهَا ٢٥٠ فَدَّاناً ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَدْ أَحَاطَ بِهَا

وَبَعْضُهَا خَاصٌ بِالْهَيْئَاتِ وَالْأَفْرَادِ .

وَرَسْمُ الدُّخُولِ لِهٰذَا الْمَعْرَضِ ٦ فُرَنْكَاتٍ فَرَنْسِيَّةٍ (٤٫٥ قروش مصرية) لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِلاَّ أَنَّهُ فِي الْإِمْكَانِ الْحُصُولُ عَلَى اشْتِرَاكٍ دَائِمٍ بِمَبْلَغِ ١٢٠ فُرَنْكاً .

وَيَسْتَطِيعُ زَائِرُ الْمَعْرَضِ أَنْ يَتَنَقَّلَ بَيْنَ أَرْجَائِهِ الْوَاسِعَةِ بِوَسَاطَةِ السَّيَّارَاتِ وَالْقُطُرِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ أَوْ عَرَبَاتٍ صَغِيرَةٍ ذَاتِ مَقْعَدٍ وَاحِدٍ يَدْفَعُهَا السَّائِقُ بِيَدَيْهِ ، وَفَوْقَ ذٰلِكَ فَهُنَاكَ سُفُنٌ تَتَنَقَّلُ

بَيْنَ مَحَاط ثَابِتَةٍ عَلَى نَهْرِ السِّينِ الذِى يَشُقُّ الْمَعْرَضَ.

وَإِذَا زُرْتَ الْمَعْرَضَ لَيْلاً بَهَرَتْكَ أَنْوَارُهُ وَفَوَارَاتُهُ (نَافُورَاتُهُ) الْمُتَعَدِّدَةُ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ، الَّتِي تَقْذِفُ مَاءَ النَّهْرِ إِلَى إِرْتِفَاعَاتٍ شَاهِقَةٍ تَتَلَوَّنُ بِأَلْوَانٍ تَنْعَكِسُ عَلَيْهَا فِي تَشْكِيلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَتَبْدُو فِي الْفَضَاءِ كَالْأَلْعَابِ النَّارِيَّةِ «السَّوَارِيخ».

وَيَفْتَحُ الْمَعْرَضُ أَبْوَابَهُ لِلزَّائِرِينَ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا وَيَظَلُّ مَفْتُوحًا حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. وَقَدْ زَادَ عَدَدُ زُوَّارِ الْمَعْرَضِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ عَلَى رُبْعِ مِلْيُونِ زَائِرٍ. وَبَلَغَ عَدَدُ مَنْ زَارَهُ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ ثَلَاثِينَ مِلْيُونًا وَعَدَدُ الْعَارِضِينَ ٢٢ أَلْفًا وَعَدَدُ الْجَوَائِزِ الَّتِي وُزِّعَتْ ١٤٣٠٧، مِنْهَا ٢٢٩٣ جَائِزَةً كُبْرَى، ٢٤٤٩ شَهَادَةً فَخْرِيَّةً، ٢٧٩٨ (مِدَالِيَّةً) ذَهَبِيَّةً، ٣٨١٠ (مِدَالِيَّاتٍ) فِضِّيَّةٍ، ١٩٥٧ (مِدَالِيَّةً) مِنَ الْبُرُنْزِ.

وَكَانَ حَظُّ مِصْرَ مِنْ هٰذِهِ الْجَوَائِزِ ١٥ جَائِزَةً كُبْرَى، ١٦ شَهَادَةً فَخْرِيَّةً، ١٦ (مِدَالِيَةً) ذَهَبِيَّةً، ٢٣ (مِدَالِيَّةً) فِضِّيَّةً، ١٩ (مِدَالِيَّةً) مِنَ الْبُرُنْزِ. وَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّ عَدَدَ الْعَارِضِينَ الْمِصْرِيِّينَ كَانَ ١٠٥ أَدْرَكْنَا مَبْلَغَ نَجَاحِنَا فِي هٰذَا الْمَعْرَضِ، وَهُوَ نَجَاحٌ يَدْعُو إِلَى الْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ.

للتسلية — حل مسائل العدد الماضى

١ — س ل م + ى د + ا ب ر ة − د ب + ذ ى ل + م ف ت ا ح + ك ب ا ب − ت ف ا ح + ع ش − ك ع ب − ش ا ة = سمير التلميذ

٢ —

٣٢
٥٧
٦
٤
١
١٠٠

وهناك حلول أخرى

٣ — تنزع أربعة عيدان. وتبقى العيدان المبينة فى الشكل

(البقية فى صفحة ١٦)

ادونا وتفاح الخلود

كَانَ الجِنْسُ الإنجليزيُّ فِي الأَيَّامِ الغَابِرَةِ ، يَقْطُنُ مَمْلَكَةً تَقَعُ بَيْنَ ألمانيا وَالدَّانِمَارْكْ ، وكَانَ شَعْبًا مُتَوَحِّشًا مُولَعًا بِالحُرُوبِ وَالغَارَاتِ . وَكَانَتْ لَهُ آلِهَةٌ يَعْبُدُهَا مِنْ دُونِ اللهِ ، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِمَنَاقِبِ هٰذِهِ الآلِهَةِ مِنْ بَأْسٍ وَقُوَّةٍ تَتَمَثَّلُ فِي الحَرْبِ وَالطِّعَانِ وَصَلِيلِ السُّيُوفِ وَرَنِينِ الحِرَابِ . وَكَانَ مَعَ هٰذِهِ الهَمَجِيَّةِ يَعْشَقُ المُوسِيقَى وَيَتَغَنَّى بِأَغَانِي الشَّجَاعَةِ وَالحُبِّ وَجَمَالِ النِّسَاءِ . وَتَتَمَثَّلُ هٰذِهِ النَّاحِيَةُ مِنْ نَوَاحِي عَوَاطِفِ هٰذَا الشَّعْبِ فِي بَعْضِ القَصَصِ الَّتِي كَانَتْ شَائِعَةً فِي تِلْكَ الأَيَّامِ عَنْ آلِهَتِهِمْ وَمِنْهَا القِصَّةُ الآتِيَةُ :

« كَانَ بْرَاجِي (Bragi) إِلٰهَ الشِّعْرِ طَوِيلَ القَامَةِ حُلْوَ الشَّمَائِلِ ، وَكَانَ يَقْطُنُ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الآلِهَةِ فِي أَعْلَى أَعَالِي السَّمَاءِ بِمَمْلَكَةِ أَسْجَارْدْ (Asgard) أَرْضِ الرَّبِيعِ الدَّائِمِ ، ذَاتِ الحُصُونِ الذَّهَبِيَّةِ البَرَّاقَةِ . وَكَانَ لِبْرَاجِي قِيثَارَةٌ ذَاتُ أَوْتَارٍ ذَهَبِيَّةٍ ، كُلَّمَا أَخَذَ يَعْزِفُ عَلَيْهَا وَيُغَنِّي تَرَكَ الآلِهَةُ كُلَّ شَيْءٍ وَانْصَرَفُوا يَسْتَمِعُونَ لِصَوْتِهِ الرَّخِيمِ وَنَغَمَاتِهِ العَذْبَةِ السَّمَاوِيَّةِ . وَكَانَ مِنْ عَادَةِ بْرَاجِي أَنْ يَنْزِلَ بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ إِلَى الأَرْضِ . وَذَاتَ يَوْمٍ حَلَّ بِجَزِيرَةٍ مِنْ جُزُرِ الأَرْضِ ، وَكَانَ الهَوَاءُ مُعَطَّرًا بِرَائِحَةِ أَزْهَارِ الرَّبِيعِ ، فَأَخَذَ يُغَنِّي أُغَانِيَهُ الحُلْوَةَ فِي الحَيَاةِ وَمَبَاهِجِهَا وَالحُبِّ وَقُوَّتِهِ ، وَامْتَلَأَ الجَوُّ بِنَغَمَاتِهِ السَّاحِرَةِ ، وَشَاعَتْ فِيهِ نَشْوَةُ الطَّرَبِ فَإِذَا بِهِ يَرَى غَادَةً تَبْرُزُ مِنْ بَيْنِ الحَشَائِشِ الزَّهِرَةِ ، وَقَدْ تُوِّجَ رَأْسُهَا بِالرَّيَاحِينِ وَأَوْرَاقِ الزَّهَرِ . وَمَا كَادَ يَرَاهَا حَتَّى عَرَفَهَا . نَعَمْ عَرَفَهَا ! فَهِيَ إِدُونَا (Iduna) حَارِسَةُ الشَّجَرَةِ المَسْحُورَةِ الَّتِي تَحْمِلُ تُفَّاحَ الخُلُودِ ذَا اللَّوْنِ الذَّهَبِيِّ ، إِدُونَا رُوحُ الشَّبَابِ الدَّائِمِ حَسْنَاءُ كَالضُّحَى نَقِيَّةٌ طَاهِرَةٌ كَالمَاءِ الجَارِي فِي الجَدْوَلِ الصَّافِي ، لَقَدْ أَخَذَتْهُ نَشْوَةُ الفَرَحِ لِرُؤْيَتِهَا ، وَارْتَفَعَ صَوْتُهُ يُغَنِّي صَدَّاحًا فِي الآفَاقِ فَوَقَفَتْ جَمِيعُ العَوَالِمِ تَسْمَعُ وَتَطْرَبُ ، وَأَقْبَلَتْ إِدُونَا نَحْوَهُ ، فَطَوَاهَا

بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ ، وَحَمَلَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، حَيْثُ اسْتَقْبَلَهَا آلِهَةُ أَسْجَارْدَ بِسُرُورٍ وَانْشِرَاحٍ ، وَبَارَكُوا زَوَاجَهَا

أَسْجَارْدَ مِنْ إِحْدَى الرِّحْلَاتِ ، فَاخْتَطَفَهُ وَحَجَزَهُ سَجِينًا أَوْ يَأْتِيَهُ بِإِدُونَا نَفْسِهَا ، فَوَعَدَ لُوكِي

وقدمت إدونا الآلهة بعضا من تفاحها

مِنْ بْرَاجِي ، وَقَدَّمَتْ لِلْآلِهَةِ بَعْضًا مِنْ تُفَّاحِهَا ، فَلَمَّا أَكَلُوهُ عَادَتْ إِلَيْهِمْ بَهْجَةُ الشَّبَابِ وَنَضْرَةُ النَّعِيمِ .

غَيْرَ أَنَّ هٰذَا الْهَنَاءَ لَمْ يَدُمْ طَوِيلًا ، فَقَدْ وَصَلَ خَبَرُهَا إِلَى شَيْطَانٍ مَاكِرٍ مِنْ شَيَاطِينِ عَالَمِ الرَّعْدِ ، فَصَمَّمَ عَلَى أَنْ يَحْصُلَ عَلَى تُفَّاحَةٍ مِنْ تُفَّاحِ إِدُونَا لِيَأْكُلَهَا عَسَى أَنْ تُعِيدَ إِلَيْهِ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ ؛ وَأَخَذَ يَتَرَقَّبُ الْفُرَصَ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ رَأَى الْإِلٰهُ لُوكِي (Loki) رَاجِعًا إِلَى

أَنْ يَحْتَالَ عَلَيْهَا وَيُسَلِّمَهَا لَهُ ؛ وَعَادَ إِلَى أَسْجَارْدَ ، فَوَجَدَهَا وَحْدَهَا حَيْثُ كَانَ بْرَاجِي فِي رِحْلَةٍ مِنْ رِحْلَاتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ لَهَا : « هَيَّا مَعِي يَا إِدُونَا فِي نُزْهَةٍ قَصِيرَةٍ خَارِجَ أَسْوَارِ أَسْجَارْدَ ؛ فَقَدِ اكْتَشَفْتُ شَجَرَةً تَحْمِلُ فَاكِهَةً ذَهَبِيَّةً مِثْلَ تُفَّاحِكِ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَرَيْهَا . » فَسَارَتْ مَعَهُ وَنَجَحَتِ الْمَكِيدَةُ ، وَاخْتَطَفَهَا الشَّيْطَانُ ، وَحَمَلَهَا إِلَى عَالَمِ الرَّعْدِ وَالشِّتَاءِ الْمُمْطِرِ الْمُخِيفِ ، وَافْتَقَدَهَا الْآلِهَةُ ، وَظَنُّوا أَوَّلَ الْأَمْرِ

أَنَّهَا رُبَّمَا ذَهَبَتْ مَعَ بْرَاجِي فِي رِحْلَتِهِ . وَمَرَّتِ الْأَسَابِيعُ ، وَأَخَذَ الْهَرَمُ يَدِبُّ فِي جُسُومِهِمْ ؛ فَابْيَضَّ مِنْهُمُ الشَّعْرُ ، وَذَوَتْ نَضْرَةُ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ تُفَّاحِ إِدُونَا . فَأَخَذُوا يَسْأَلُونَ عَنْهَا ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّهَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ زَوْجِهَا بْرَاجِي ، وَأَنَّهَا شُوهِدَتْ لِآخِرِ مَرَّةٍ مَعَ لُوكِي ، قَرِيباً مِنَ الْأَسْوَارِ . فَشَدَّدُوا عَلَيْهِ النَّكِيرَ ، حَتَّى اعْتَرَفَ بِخِيَانَتِهِ ، وَهَدَّدُوهُ بِالِانْتِقَامِ إِنْ لَمْ يُرْجِعْهَا لَهُمْ . فَقَامَ فِي الْحَالِ نَحْوَ عَالَمِ الرَّعْدِ ، بَعْدَ أَنْ زَوَّدُوهُ بِجَنَاحَيْنِ قَوِيَّيْنِ . وَلَمَّا وَصَلَ وَجَدَهَا وَحْدَهَا جَالِسَةً حَزِينَةً فِي كُوخٍ حَقِيرٍ ، فَحَمَلَهَا وَقَفَلَ رَاجِعاً يَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ كَالشِّهَابِ . وَرَآهُ الشَّيْطَانُ ، فَكَادَ يُجَنُّ مِنَ الْهَوْلِ ، لَا سِيَّمَا وَأَنَّهُ لَمْ يَنْجَحْ فِي حَمْلِ إِدُونَا عَلَى إِعْطَائِهِ شَبْثاً مِنْ تُفَّاحِهَا . وَأَسْرَعَ وَلَبِسَ لِبَاسَ نَسْرٍ كَاسِرٍ ، وَتَبِعَهُمَا ، وَوَقَفَتْ آلِهَةُ أَسْجَارْدَ عَلَى قِمَمِ حُصُونِ تُرَاقِبُ الْمُطَارَدَةَ ، وَوَصَلَ لُوكِي إِلَى أَحَدِ الْحُصُونِ ، وَفِي أَثَرِهِ الشَّيْطَانُ ، وَكَادَ يَصْعَقُهُ ، لَوْلَا أَنَّ الْآلِهَةَ عَاجَلَتْهُ بِحِرَابِهَا الْقَوِيَّةِ ، فَقَضَتْ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ .

وَوَزَّعَتْ إِدُونَا تُفَّاحَهَا عَلَى الْآلِهَةِ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ نَضْرَةُ الشَّبَابِ وَفُتُوَّةُ الصِّبَا .

وَلَمَّا رَجَعَ بْرَاجِي وَعَلِمَ الْخَبَرَ غَنَّى أُنْشُودَةَ النَّصْرِ عَالِيَةً فِي أَجْوَاءِ السَّمَاءِ ، وَعَاشَ الْجَمِيعُ سُعَدَاءَ بِنِعْمَةِ الشَّبَابِ أَبَدَ الْآبِدِينَ . »

للتسلية حل مسائل العدد الماضى — (بقية المنشور بصفحة ١٣)

٤ — ضع قطعة النقود الأولي على أي نقطة مثل ا ثم حركها على أحد المستقيمين المتفرعين منها الي و مثلا وضع قطعة النقود الثانية علي النقطة د ثم حركها الي ا وهى النقطة التى بدأت منها في الحركة السابقة و ضع قطعة النقود الثالثة علي ح ثم حركها الى د وهى النقطة التي بدأت منها فى الحركة السابقة ولهكذا مراعيا فى كل مرة أن تضع كل قطعة من النقود فى نقطة مقابلة للنقطة التى بدأت منها فى الحركة اسابقة مباشرة ثم تحركها إليها .

٥ مسابقة الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الأفقية : ١— علم ٤— كمك ٧— يود ٨— رجب ٩— ولد ١٠— علامة ١٢— بجع ١٤— ايا ١٥— فقر ١٧— عنب ١٨— لمع

الكلمات الرأسية : ١— عيد ٢— لو ٣— مد ٤— كروم ٥— عجلة ٦— كبد ١٠— عجين ١١— لعاب ١٢— باع ١٣— قرع ١٥— فل ١٦— قم

صيد الفيل

يَقُولُونَ عَنْ صَيَّادِي الْفِيَلَةِ إِنَّهُمْ طُلَّابُ الْمَوْتِ فِي الْغَابَةِ ؛ ذٰلِكَ لِأَنَّهُمْ يَتَعَرَّضُونَ فِي عَمَلِهِمْ هٰذَا لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْهَوْلِ وَالْخَطَرِ ؛ فَالْفِيلُ مِنْ أَشَدِّ الْوُحُوشِ فَتْكًا ، وَإِنْ أَمْسَكَ فَرِيسَتَهُ فَالنَّتِيجَةُ مَوْتٌ مُحَقَّقٌ . وَيُشْتَرَطُ فِي صَيَّادِ الْفِيلِ أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا يَقِظًا حَاضِرَ الذِّهْنِ ، صَائِبَ الرَّمْيِ . وَأَنْ يَكُونَ مُلِمًّا بِتَشْرِيحِ الْحَيَوَانِ ، فَإِنَّ إِخْطَاءَ الرَّمْيِ أَوْ إِطْلَاقَ الرَّصَاصِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ يُؤَدِّي إِلَى نَتَائِجَ شَدِيدَةِ الْحَرَجِ وَالْخُطُورَةِ. ذٰلِكَ لِأَنَّ صَيْدَ الْفِيلِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَسَافَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ ، وَقَلَّمَا يَتَّسِعُ الْوَقْتُ لِإِطْلَاقِ أَكْثَرَ مِنْ طَلْقَتَيْنِ .

وَمِنْ أَشْهَرِ مَنِ احْتَرَفُوا صَيْدَ الْفِيَلَةِ ، وَاتَّجَرُوا بِالْعَاجِ : صَيَّادٌ إِنْجِلِيزِيٌّ اسْمُهُ « بِلْ » W. D. M. Bell ، وُلِدَ سَنَةَ ١٨٨٠ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى أَوَاسِطِ إِفْرِيقِيَّةَ ، وَلَمَّا يَبْلُغِ الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ . وَمِمَّا يُرْوَى عَنْ هٰذَا الصَّيَّادِ أَنَّهُ صَادَ ١٠١١ فِيلًا فِي مَدَى سِتَّةَ عَشَرَ عَامًا ، كَانَ يَتَنَقَّلُ فِي خِلَالِهَا بَيْنَ كِينْيَا وَالْكُونْغُو وَالسُّودَانِ وَجَنُوبِ إِفْرِيقِيَّةَ ، وَأَنَّهُ صَادَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ١٩ فِيلًا ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصِيدَ ٤٤ فِيلًا . وَكَانَ الْكَسْبُ الَّذِي يُصِيبُهُ « بِلْ » مِنْ عَمَلِهِ هٰذَا يَفُوقُ أَيَّ كَسْبٍ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ بِمُفْرَدِهِ أَنْ يَحْصُلَ عَلَيْهِ . فَقَدْ بَلَغَ ثَمَنُ الْعَاجِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَلْفَ جُنَيْهٍ ، وَبَلَغَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْجُنَيْهَاتِ .

وَلِكَيْ تُدْرِكَ أَنَّ ذٰلِكَ الْكَسْبَ الطَّائِلَ لَا يَأْتِي بِسُهُولَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ ، أَنْصِتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْكَ تَارِيخَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ فِي الْغَابِ :

« كُنْتُ أَسِيرُ وَسْطَ أَحْرَاشِ الْكَنْغُو بِبُطْءٍ وَحَذَرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ مِنْ أَتْبَاعِي الزُّنُوجِ ، بَلْ كُنْتُ وَحْدِي فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، وَفَجْأَةً لَمَحْتُ قَطِيعًا مِنْ ذُكُورِ الْفِيَلَةِ عَدَدْتُهُ فَإِذَا هُوَ ٤٥ فِيلًا ، فَاخْتَرْتُ أَتْبَعَهُ ، وَأَرْسُمُ خُطَّةَ

الْهُجُومِ ، وَسَمِعْتُ حَفِيفاً شَدِيداً بِالْقُرْبِ مِنِّي ، فَالْتَفَتُّ بِسُرْعَةٍ ، فَإِذَا بِي أَرَى إِلَى الْيَمِينِ عَلَى بُعْدِ عَشْرِ خُطُوَاتٍ مِنِّي فِيلاً هَائِلَ الْحَجْمِ ، وَإِلَى الْيَسَارِ عَلَى بُعْدِ خَمْسَ عَشْرَةَ خُطْوَةً فِيلاً مِثْلَهُ ، فَرَفَعْتُ بُنْدُقِيَّتِي إِلَى كَتِفِي بِسُرْعَةٍ ، وَأَطْلَقْتُ النَّارَ فَاهْتَزَّتْ أَرْجَاءُ الْغَابَةِ بِصُرَاخِ الْفِيَلَةِ ، وَكَانَ عَالِياً يُصِمُّ الْآذَانَ ، وَكَانَتِ الْأَشْجَارُ تَهْتَزُّ بِشِدَّةٍ ، وَالْفِيَلَةُ بِأَجْسَامِهَا الضَّخْمَةِ تَعْدُو هُنَا وَهُنَاكَ وَتُحَرِّكُ آذَانَهَا الْكَبِيرَةَ ، وَتُلَوِّحُ بِخَرَاطِيمِهَا فِي هِيَاجٍ شَدِيدٍ . وَأَخَذْتُ أُطَارِدُهَا وَأُطْلِقُ النَّارَ عَلَيْهَا ، وَأَخَذَ بَعْضُهَا يَتَرَنَّحُ ، وَيَسْقُطُ ، وَالْبَاقِي يَعْدُو فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وَكَانَ الْجَوُّ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ، وَكُنْتُ أَعْدُو وَرَاءَ الْقَطِيعِ ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنِّي . وَكُنْتُ أَشْعُرُ بِعَطَشٍ شَدِيدٍ ، فَأَرْتَوِي مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ الْمُتَجَمِّعَةِ بَيْنَ ثَنَايَا الْأَشْجَارِ مُخْتَلِطَةً بِالْأَوْحَالِ ، وَكُنْتُ أَمُصُّ الْمَاءَ مَصًّا مِنْ خِلَالِ أَسْنَانِي الْمُغْلَقَةِ ، حَتَّى لَا يَدْخُلَ الْوَحَلُ إِلَى جَوْفِي . وَاسْتَمَرَّتِ الْمُطَارَدَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَبَاحاً إِلَى الْغُرُوبِ .

وإذا بي أرى الى اليمين على بعد عشر خطوات مني فيلا هائلا . . .

وَلٰكِنِي لَمْ أُوَفَّقْ إِلَى صَيْدٍ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ فِيَلَةٍ . فَكُنْتُ سَيِّءَ الْحَظِّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ .

وَقَدْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَقُومَ بِأَغْلَبِ رِحْلَاتِي عَلَى

واكبي لحسن الحظ سقطت على ظهر الفيل

الْأَقْدَامِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الذِّئَابِ الْقَارِصِ الَّذِي يَفْتِكُ بِالْخَيْلِ فِي تِلْكَ الْأَنْحَاءِ ؛ وَلِذٰلِكَ كُنْتُ أَسْتَهْلِكُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ زَوْجاً مِنَ الْأَحْذِيَةِ الثَّقِيلَةِ .

وَحَدَثَ مَرَّةً أَنْ أَطْلَقْتُ النَّارَ عَلَى فِيلٍ ، فَهَاجَ وَاندَفَعَ نَحْوِي ، وَالدَّمُ يَنْفَجِرُ مِنْهُ بِغَزَارَةٍ ، ثُمَّ أَمْسَكَنِي بِخُرْطُومِهِ قَبْلَ أَنْ أَسْتَطِيعَ الْإِفْلَاتَ مِنْهُ ، وَقَذَفَ بِي عَالِياً فِي الْهَوَاءِ ، وَلٰكِنِّي ، لِحُسْنِ الْحَظِّ ، لَمْ أَسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ ، بَلْ سَقَطْتُ عَلَى ظَهْرِهِ فَاخَذْتُ أُنْزِلُ تَدْرِيجاً ، بَيْنَمَا الْفِيلُ يَتَرَنَّحُ وَيَتَخَبَّطُ ، حَتَّى إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى ذَيْلِهِ قَفَزْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَهَرَبْتُ بِسَلَامٍ .

وَلَعَلَّ أَهْوَلَ مَا لَاقَيْتُهُ أَنَّنِي صَادَفْتُ مَرَّةً سِتَّةَ أَفْيَالٍ كَبِيرَةٍ ، فَتَبِعْتُهَا عَلَى ظَهْرِ جَوَادِي وَكَانَ مَعِي عَدَدٌ مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ ، وَعِنْدَ مَا أَصْبَحْتُ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهَا أَطْلَقْتُ النَّارَ عَلَى قَائِدِهَا الَّذِي كَانَ يَسِيرُ فِي الْمُقَدِّمَةِ ، فَعَلَا صِيَاحُهَا وَهَاجَتْ هِيَاجاً شَدِيداً . أَمَّا الْفِيلُ الْمَجْرُوحُ فَقَدْ هَزَّ كَتِفَيْهِ وَاتَّخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى الْغَابَةِ هَرَباً ، فَتَبِعْتُهُ ، وَالْكِلَابُ تَسْبِقُنِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَطْلَقْتُ عَلَيْهِ النَّارَ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَعِنْدَ ذٰلِكَ اتَّجَهَ نَحْوِي وَاندَفَعَ يُهَاجِمُنِي بِشِدَّةٍ وَكَانَتْ حَرَكَةُ الْجَوَادِ لَا تُمَكِّنُنِي مِنْ إِصَابَةِ الْفِيلِ إِصَابَةً قَاتِلَةً ، فَوَثَبْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَصَبْتُ الْفِيلَ فِي رَأْسِهِ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَعْبَأْ بِالْإِصَابَةِ ، بَلِ اندَفَعَ نَحْوِي حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى قَيْدِ خُطُوَاتٍ مِنِّي ، فَأَصَبْتُهُ فِي الْجَبْهَةِ ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَهْدَأْ بَلْ زَادَ هِيَاجُهُ ، وَكَادَ يَقْضِي عَلَيَّ لَوْلَا أَنِّي تَمَكَّنْتُ فِي

اللحظَةِ الأخيرَةِ منَ امتطاء جَوَادى وَالْهَرَب مِنْهُ جَانِبَىْ وَجْهِهِ . وَلٰكِنَّهُ استَمَرَّ يُطَارِدُنِى فَأُطْلَقْتُ وَاخْتَفَى الفِيلُ عَنِ الأَنْظَارِ ، وَلٰكِنِّى لَمَحْتُهُ بَعْدَ عِدَّةَ طَلَقَاتٍ سَرِيعَةٍ أَصَابَتْهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَعَلَى

اما الفيل المجروح فقد هز كتفيه واتخذ طريقه الى الغابة هربا فتبعته . . . . . »

بُرْهَةٍ ، وَالدَّمُ يَنْزِفُ منْ جُرُوحِـهِ بِغَزَارَةٍ ، جَانِبَىْ جَبْهَتِهِ . وَعِنْدَ ذٰلِكَ فَقَطْ هَدَأَتْ ثَائِرَتُهُ ، فَأَطْلَقْتُ النَّارَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فَأَصَبْتُهُ فِى ظَهْرِهِ ، وَخَفَّ صُراخُهُ ، وَأَخَذَ يُحَرِّكُ خُرْطُومَهُ فِى بُطْء وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ ، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى ، إِلَى أَعْلَى وَإِلَى أَسْفَلَ ، ثُمَّ هَوَى بِشِدَّةٍ عَلَى وَنَزَلْتُ منْ فَوْقِ ظَهْرِ الْجَوَادِ ، وَأَطْلَقْتُ النَّارَ عَلَى جَانِبِهِ . »

قصص العظماء

إسكندر الأكبر

(٢)

حدث مرة أن وصل إلى علم الإسكندر، أن « فيلاتس »، أحد قوادهِ المقربين، كشف عن مؤامرة مدبرة لاغتيال الإسكندر، وكتم عنهُ الخبر يومين؛ فاستدعاه الإسكندر، وسأله عن سبب كتمان الخبر، فأجاب « فيلاتس »: « لقد اتضح جليًا، أن المؤامرة لا وجود لها؛ وأن الأمر أتفه من أن يذكر لكم! ويشغل بالكم! » فتظاهر الإسكندر، بأنه مقتنع بهذا السبب؛ ولكن بعد قليل، أمر بإعدام « فيلاتس » وأبيه؛ « بارمنيو ». وكانا من أخلص المقربين إليه.

وحدث مرة أخرى، أن أقام الإسكندر وليمة عامة دعا إليها كثيراً من عظماء رجاله؛ وأخذ الإسكندر، وهو في الوليمة، يشيد بذكر أعماله وانتصاراته؛ ويحسب لنفسه كل الفضل في تأسيس إمبراطوريته المترامية الأطراف؛ جاحداً بذلك فضل أبيه؛ وقواده المحنكين؛ وجنوده المدربين، الذين خلفهم له أبوه. فاعترض عليه، كليتس، أحب قواده وأخلصهم إليه، قائلا: « يا سيدي! عفواً فلا بد من إرجاع بعض الفضل، إلى والدك العظيم، وإلى رجاله المخلصين، الذين حملوا العبء معك! . . ! والذين كافأتهم بإعدامهم . . ! »

ولم يطق الإسكندر صبراً على سماع ذلك؛ فأطلق لنفسه العنان في السب والتهديد؛ فرد عليه « كليتس » قائلا: « لا تنس أني أنقذت حياتك في ساحة الوغى! ألا تذكر ذلك الفارسي، الذي كاد يهوي بسيفه على عنقك؛ لولا أني بترت ذراعه، في لمح البصر!! هل نسيت؟!؟ ومع كل ذلك؛ إذا كنت تصم أذنيك، عن سماع الحق؛ فاحر بمجلسك هذا،

أَنْ يَكُونَ مِن عَبِيدٍ ، لاَ مِنْ رِجَالٍ ! »

فَاشْتَدَّ غَضَبُ الإِسْكَنْدَرِ ؛ وَكَادَ يَطِيرُ صَوَابُهُ ؛ وَجَعَلَ يَتَحَسَّسُ جَانِبَيْهِ ، يَلْتَمِسُ خَنْجَرَهُ ! ! لِيَقْطَعَ اللِّسَانَ ، الذِى تَطَاوَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُنْ حَقًّا ! ! وَحَاوَلَ الْحَاضِرُونَ ، أَنْ يَحُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقِهِ الْقَدِيمِ ! ! وَلَكِنَّ الإِسْكَنْدَرَ ؛ وَهُوَ فِى ثَوْرَةِ الْغَضَبِ ؛ اخْتَطَفَ خَنْجَراً مِنْ أَحَدِ الْحَاضِرِينَ ؛ وَهَوَى بِهِ عَلَى صَدِيقِهِ ، فَقَضَى عَلَيْهِ ! وَلَمْ يَكَدِ الإِسْكَنْدَرُ ، يَرَى صَدِيقَهُ « كليتس » مُلْقًى عَلَى الأَرْضِ جُثَّةً هَامِدَةً ؛ حَتَّى اسْتَوْلَى عَلَيْهِ النَّدَمُ وَالْحُزْنُ ؛ فَظَلَّ يَوْمَيْنِ كَامِلَيْنِ ، لَمْ يَذُقْ فِى أَثْنَائِهِمَا طَعَاماً وَلاَ شَرَاباً

وَفِى سنة ٣٠٨ قَبْلَ الْمِيلادِ ؛ تَزَوَّجَ الإِسْكَنْدَرُ سَيِّدَةً فَارِسِيَّةً ، قِيلَ إِنَّهَا إِحْدَى بَنَاتِ « دَارَيْسَ » مَلِكِ الْفُرْسِ .

وَأَرَادَ الإِسْكَنْدَرُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ حَفْلَةِ الزَّوَاجِ فُرْصَةً لِيُعْلِنَ فِيهَا لأَهْلِ الْيُونَانِ أَنَّهُ مِنَ الآلِهَةِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَشَرِ ! ! وَقَامَ « أَنَكْسَارِكس » أَحَدُ فَلاَسِفَةِ الْيُونَانِ ؛ فِى الْحَفْلِ ؛ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ الإِسْكَنْدَرِ ، قَائِلاً : « يَا أَهْلَ الْيُونَانِ ، إِنِّى أَنْصَحُ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا ، مِنَ الآنَ الرَّجُلَ الَّذِى سَوْفَ تَعْبُدُونَهُ حَتْماً ! بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ ! ! ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ! »

فَاسْتَوْلَى عَلَى السَّامِعِينَ ذُهُولٌ ، فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَصَاحَ : « كَيْفَ يَكُونُ الإِسْكَنْدَرُ أَعْظَمَ رَجُلٍ فِى الْعَالَمِ ؛ ثُمَّ يَكُونُ فِى الْوَقْتِ نَفْسِهِ ، إِلٰهاً يُعْبَدُ ؟ ! » وَقَدْ أَعْدَمَ هٰذا الرَّجُلُ فِى الْحَالِ ؛

بَعْدَ ذٰلِكَ عَوَّلَ الإِسْكَنْدَرُ عَلَى غَزْوِ الْهِنْدِ وَوَصَلَ إِلَى نَهْرِ « السِّنْدِ » . وَرَفَضَ الْجَيْشُ مُوَاصَلَةَ السَّيْرِ بَعْدَ ذٰلِكَ وَعَبَثاً حَاوَلَ الإِسْكَنْدَرُ إِغْرَاءَ الرِّجَالِ عَلَى مُوَاصَلَةِ السَّيْرِ وَالْقِتَالِ ؛ وَحَدَثَ فِى أَثْنَاءِ الزَّحْفِ ، أَنْ نَفِدَ الْمَاءُ مِنَ الْجَيْشِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَدَحٌ وَاحِدٌ ! وَطَلَبَ الإِسْكَنْدَرُ مَاءً ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ ذٰلِكَ الْقَدَحُ ، وَقِيلَ لَهُ عِنْدَئِذٍ إِنَّهُ لَيْسَ فِى الْجَيْشِ إِلَّا ذٰلِكَ الْقَدْرُ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، فَأَمْسَكَ الإِسْكَنْدَرُ الْقَدَحَ وَقَذَفَ بِهِ إِلَى الأَرْضِ قَائِلاً : « لَسْتُ بِشَارِبٍ ، فَمَا أَنَا بِأَحْسَنَ مِنْكُمْ ! »

بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَضَعَ الإِسْكَنْدَرُ خُطَّةً

حَرْبِيَّةٍ لِغَزْوِ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَحْلُمُ بِإِمْبَرَاطُورِيَّةٍ وَاسِعَةٍ تَمْتَدُّ غَرْبًا إِلَى إِيطَالْيَا وَأَسْبَانْيَا وَشَمَالِ إِفْرِيقِيَّةَ . وَسَارَ بِجَيْشِهِ إِلَى « بَابِلَ » لِيَشْتَرِكَ فِي جَنَازَةِ صَدِيقٍ لَهُ ، قَدْ مَاتَ هُنَاكَ ؛ وَفِي أَثْنَاءِ الِاحْتِفَالِ بِالْجَنَازَةِ ، انْكَبَّ الْإِسْكَنْدَرُ عَلَى الشَّرَابِ ، فَظَلَّ لَيْلَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ يَحْتَسِي الْخَمْرَ ! وَلَمَّا أَفَاقَ ؛ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُحَرِّكَ عُضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِهِ ! لِأَنَّ الْحُمَّى كَانَتْ قَدْ أَخَذَتْهُ ! ! وَظَلَّ الْإِسْكَنْدَرُ ، رَغْمَ مَا بِهِ مِنْ مَرَضٍ ؛ يُلْقِي الْأَوَامِرَ . وَيُصْدِرُ التَّعْلِيمَاتِ ؛ حَتَّى خَانَتْهُ قُوَاهُ ! ! فَفَزِعَ الْجَيْشُ وَالضُّبَّاطُ فَزَعًا شَدِيدًا ! عَلَى حَيَاةِ الْقَائِدِ الْعَظِيمِ ! فَانْدَفَعُوا إِلَى حَيْثُ كَانَ رَاقِدًا فِي انْتِظَارِ السَّاعَةِ الْأَخِيرَةِ ! ! فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّهُ يُقَدِّرُ شُعُورَهُمْ ! ! وَيَحْفَظُ لَهُمْ أَجْمَلَ الذِّكْرَيَاتِ فِي نَفْسِهِ ! ! وَلَفَظَ الْإِسْكَنْدَرُ نَفَسَهُ الْأَخِيرَ ؛ بَيْنَ دُمُوعِ جُنُودِهِ وَضُبَّاطِهِ .

وَهٰكَذَا انْطَفَأَتْ شُعْلَةٌ ؛ بَعْدَ أَنْ حَكَمَتْ ١٣ سَنَةً .

ولفظ الاسكندر نفسه الاخير بين دموع جنوده وضباطه

ملاحظة

المرجو مراعاة أن تكون جميع المكاتبات الخاصة بالمجلة بالعنوان الجديد الآتي :

صاحب العزة أمين سامي حسونة بك

٢ شارع قصر النيل بعابدين — مكتب بريد باب اللوق — القاهرة

علاء الدين
أو المصباح العجيب

(٤)

وَظَلَّ عَلاَءُ الدِّينِ ، وَوَالِدَتُهُ يَا كُلاَنِ مِنَ الطعامِ يَوْمَيْنِ كَامِلَيْنِ ، وَبَعْدَ أَنْ نَفِدَ ، أَخَذَ عَلاَءُ الدِّينِ وَاحِداً مِنَ الْأَطْبَاقِ الْفِضِّيَّةِ ، وَخَرَجَ قَاصِداً أَحَدَ الصَّيَّاغِ ، لِيَبِيعَهُ إِيَّاهُ ، فَلَقِيَهُ أَحَدُ التُّجَّارِ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ جُنَيْهاً ذَهَباً ، فَأَخَذَهُ عَلاَءُ وَابْتَاعَ مِنْهُ طَعَاماً وَزُبْداً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى وَالِدَتِهِ ، مُبَشِّراً إِيَّاهَا بِسَعَادَةٍ فِي الْحَيَاةِ ، وَرَغَدٍ فِي الْعَيْشِ ! وَكَانَ عَلاَءُ الدِّينِ ، كُلَّمَا أَنْفَقَ جُنَيْهاً ، بَاعَ إِنَاءً مِنَ الْأَوَانِي الْفِضِّيَّةِ ، حَتَّى بَاعَهَا جَمِيعَهَا ! ! ثُمَّ أَعَادَ الْكَرَّةَ عَلَى خَادِمِ الْمِصْبَاحِ ! فَأَحْضَرَ لَهُ صِينِيَّةً أُخْرَى ، عَلَيْهَا مَا لَذَّ وَطَابَ ، مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ وَالْفَاكِهَةِ وَالْحَلْوَى ! ! فِي أَوَانٍ مِنْ فِضَّةٍ ! ! فَجَعَلَ عَلاَءُ وَوَالِدَتُهُ يَأْكُلاَنِ مِنَ الطَّعَامِ ، فِي وَجَبَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ الْغِذَاءُ ، عَمَدَ عَلاَءُ الدِّينِ إِلَى الْأَوَانِي الْفِضِّيَّةِ ، فَبَاعَهَا جَمِيعَهَا ! ! وَلَكِنَّهُ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ ، كَانَ أَسْعَدَ حَظّاً ! لِأَنَّهُ وَجَدَ تَاجِراً يَشْتَرِي مِنْهُ الْإِنَاءَ بِخَمْسِينَ جُنَيْهاً ! ! وَظَلَّ عَلاَءُ وَوَالِدَتُهُ يَعِيشَانِ عَلَى هٰذَا الشَّكْلِ ، يَجِدَانِ مَا يَبْغِيَانِ ، مِنْ وَسَائِلِ التَّرَفُّهِ وَالنِّعْمَةِ ، وَيَنْعَمَانِ فِي بَحْبُوحَةِ الْعَيْشِ الرَّغَدِ ؛ وَلٰكِنْ مِنْ دُونِ أَنْ يُثِيرَا الشُّكُوكَ مِنْ حَوْلِهِمَا ! ! وَمِنْ دُونِ أَنْ يَبْعَثَا فِي صُدُورِ الْجِيرَانِ الشُّبَهَ وَالظُّنُونَ ! فَيَحْقِدُوا عَلَيْهِمَا ! ! أَوْ يَدْفَعُهُمُ الْفُضُولُ ، إِلَى كَشْفِ سِرِّهِمَا ! ! وَكَانَا فِي ذٰلِكَ ! حَرِيصَيْنِ ! ! أَشَدَّ الْحِرْصِ ! ! حَتَّى لَقَدْ كَانَ مِنَ الْمُتَعَذِّرِ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ ؛ أَنْ يَفْقِهَ أَحَدٌ ، إِلَى مَا كَانَ يَجْرِي فِي دَاخِلِ ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ الصَّغِيرِ ؛ فِي وَسَطِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الْعَامِرَةِ ! ! عَلَى أَنَّ عَلاَءَ ، لَمْ يَقْضِ أَيَّامَهُ عَبَثاً ؛ وَلاَ لَهْواً ! رَغْمَ أَنَّ وَسَائِلَ الرِّزْقِ قَدْ تَيَسَّرَتْ لَهُ ، بَلْ كَانَ يَقْصِدُ دَوَائِرَ التُّجَّارِ وَطَبَقَةَ الْمُثَقَّفِينَ بِالْمَدِينَةِ ،

فَنَهَضَ بِنَفْسِهِ ، وَرَفَعَ مِنْ مَدَارِكِهِ ، وَمَوَاهِبِهِ ، فَأَصْبَحَ يَفْهَمُ الْمُجْتَمَعَ وَحَاجَاتِهِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، بَيْنَمَا كَانَ عَلاءُ يَجُوسُ خِلاَلَ الْمَدِينَةِ ، إِذْ سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي : « أَفْسِحُوا الطَّرِيقَ ! ! أَفْسِحُوا الطَّرِيقَ ، وَأَلْزِمُوا دُورَكُمْ ! ! » وَسَأَلَ أَحَدَ الْمَارَّةِ ! عَنِ الْقَادِمِ ، فَعَلِمَ أَنَّ ابْنَةَ السُّلْطَانِ ، سَتَقْصِدُ حَيَّ الصُّيَّاغِ ، لِتَبْتَاعَ جَوَاهِرَ وَأَحْجَارًا كَرِيمَةً ! ! فَفَكَّرَ عَلاءُ قَلِيلاً ؛ ثُمَّ خَطَرَ لَهُ أَنْ يَقِفَ فِي مَكَانٍ مَسْتُورٍ ، يَسْتَطِيعُ مِنْهُ أَنْ يَرَى مَوْكِبَ الْأَمِيرَةِ ، مِنْ دُونِ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ! ! وَاخْتَارَ مَكَانًا خَفِيًّا ، وَمَرَّتْ مِنْ أَمَامِهِ الْأَمِيرَةُ ، فِي عَرَبَةٍ فَخْمَةٍ ، تَجُرُّهَا جِيَادٌ مُطَهَّمَةٌ ! ! وَمِنْ خَلْفِهَا الْوَصِيفَاتُ ! ! وَكَانَتِ الْأَمِيرَةُ ، مَضْرِبَ الْأَمْثَالِ ، فِي الرِّقَّةِ وَالْجَمَالِ ! ! وَكَرِيمِ الْخِصَالِ ! ! وَلَمْ يَكَدْ يَرَاهَا عَلاءُ الدِّينِ ، حَتَّى شَعَرَ بِعَاطِفَةٍ قَوِيَّةٍ تَجْذِبُهُ نَحْوَهَا ، وَتُدْنِيهِ مِنْهَا ! ! فَحَارَ فِي أَمْرِهِ ! ! وَهُوَ لاَ يَدْرِي كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَيْهَا ! ! أَلَمْ تَكُنِ ابْنَةَ السُّلْطَانِ ؟ ! وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ ؟ ! وَمَرَّتْ عَلَى عَلاءِ الدِّينِ فَتْرَةٌ ، كَادَ يَفْقِدُ فِيهَا كُلَّ أَمَلٍ فِي بَهْجَةِ الْحَيَاةِ وَنَعِيمِهَا ! ! وَعَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، حَيْرَانَ أَسِفًا ! ! كَسِيفَ الْبَالِ ! ! مَكْسُورَ الْخَاطِرِ ! ! وَلَحَظَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ أُمُّهُ ، فَسَأَلَتْهُ فِي حَنَانٍ : « مَا بَالُكَ يَا بُنَيَّ يَبْدُو عَلَيْكَ الْقَلَقُ وَالاِضْطِرَابُ ؟ هَلْ تَتَأَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ ؟ »

فَأَجَابَهَا عَلاءُ الدِّينِ ، فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاعَةِ ، وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ : « يَا أُمَّاهُ ! ! لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ ، ابْنَةَ السُّلْطَانِ ؛ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ فِي الْقُصُورِ مِثْلَ ذَلِكَ الْجَمَالِ السَّاحِرِ ! ! وَالرِّقَّةِ الْفَاتِنَةِ ! ! وَلَقَدْ تَعَلَّقَ بِهَا قَلْبِي ! وَأَصْبَحْتُ أَرَى سَعَادَتِي مَرْهُونَةً بِهَا ؛ ! ! فَلاَ بُدَّ مِنْ طَلَبِ يَدِهَا مِنَ السُّلْطَانِ ! »

فَقَالَتِ الْأُمُّ ، وَقَدْ اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ : « مَاذَا تَقُولُ يَا بُنَيَّ ؟ هَلْ انْتَ تَمْزَحُ ! ! أَمْ أَنْتَ تَسْعَى لِحَتْفِكَ ! ! أَيْنَ نَحْنُ مِنَ السُّلْطَانِ وَابْنَتِهِ ! ؟ بَلْ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ خَدَمِهِ وَحَشَمِهِ ! ! عُدْ يَا بُنَيَّ إِلَى عَقْلِكَ ! وَلاَ تَكُنْ مَجْنُونًا ! »

فَقَالَ عَلاءُ الدِّينِ فِي هُدُوءٍ : « لاَ يَا أُمَّاهُ ! ! لَسْتُ مَجْنُونًا : وَإِنِّي لَمُصَمِّمٌ عَلَى طَلَبِهَا مِنَ السُّلْطَانِ ، مَهْمَا طَرَأَ فِي سَبِيلِي مِنَ الصِّعَابِ ! ! وَلَسْتُ بِيَائِسٍ مِنَ النَّجَاحِ ! ! مَا دَامَ بِجَانِبِي خَدَمُ الْخَاتَمِ وَالْمِصْبَاحِ ! ! وَلاَ تَنْسَيْ يَا أُمَّاهُ أَنَّ عِنْدِي هَدِيَّةً فَاخِرَةً ، لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ لِبَنَاتِ الْمُلُوكِ ! ! »

فَسَأَلَتِ الْأُمُّ عَلَى الْفَوْرِ : « وَمَا هٰذِهِ الْهَدِيَّةُ يَا بُنَيَّ ؟ ! أَرِنِي إِيَّاهَا ! »

فَقَالَ عَلَاءُ الدِّينِ : « أَتَذْكُرِينَ الْجَوَاهِرَ وَالْأَحْجَارَ الْكَرِيمَةَ النَّادِرَةَ ! الَّتِي أَحْضَرْتُهَا مَعِي مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ الَّذِي فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ! ؟ »

وَقَامَ عَلَاءُ الدِّينِ ؛ فَوَضَعَ الْجَوَاهِرَ وَاللَّآلِئَ ، فِي صِينِيَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ ، ثُمَّ سَأَلَ أُمَّهُ : مَاذَا تَرَيْنَ يَا أُمَّاهُ ! ؟ أَلَا تَكْفِي تِلْكَ الْجَوَاهِرُ ، لِطَلَبِ يَدِهَا مِنَ السُّلْطَانِ ! ؟ أَلَا تَشْعُرِينَ الْآنَ ، بِأَنَّكِ سَتَذْهَبِينَ إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرَةِ ، بِقَلْبٍ ثَابِتٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ ! ! ؟ »

فَقَالَتِ الْأُمُّ ، « حَقًّا يَا بُنَيَّ ! إِنَّهَا لَهَدِيَّةٌ جَدِيرَةٌ بِبَنَاتِ الْمُلُوكِ ! وَسَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ ، وَأَقْصِدُ قَصْرَ السُّلْطَانِ ، فِي الصَّبَاحِ ، وَأَعْرِضُ عَلَيْهِ مَطْلَبَكَ هٰذَا ؛ عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَمِيرَةَ ، مِنْ نَصِيبِكَ ! ! مَنْ يَدْرِي ! ! »

وَفِي الصَّبَاحِ غَطَتِ الْأُمُّ الْجَوَاهِرَ ، بِغِطَاءٍ مِنَ الْحَرِيرِ الْجَمِيلِ ، وَقَصَدَتْ إِلَى مَجْلِسِ السُّلْطَانِ ، فَوَجَدَتِ الْوُزَرَاءَ وَكِبَارَ الْمُوَظَّفِينَ ، كُلٌّ فِي مَكَانِهِ فِي انْتِظَارِ السُّلْطَانِ ، لِلنَّظَرِ فِي شُئُونِ النَّاسِ وَمَظَالِمِهِمْ ! ! ! وَجَلَسَتِ الْأُمُّ فِي صَدْرِ الدِّيوَانِ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَقْبَلَ السُّلْطَانُ ، وَاتَّخَذَ مَكَانَهُ بَيْنَ وُزَرَائِهِ ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ فِي الْمَظَالِمِ ، وَالْقَضَايَا ، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ؛ وَغَادَرَ السُّلْطَانُ الْمَكَانَ ، قَبْلَ أَنْ تَتَمَكَّنَ الْأُمُّ ، مِنِ انْتِهَازِ فُرْصَةٍ ؛ لِتَتَقَدَّمَ بِمَطْلَبِهَا . فَعَادَتْ إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَلَقِيَهَا عَلَاءُ الدِّينِ ، فَقَالَ لَهَا فِي لَهْفَةٍ شَدِيدَةٍ :

« مَا وَرَاءَكِ يَا أُمَّاهُ ؟ »

فَقَالَتِ الْأُمُّ : « يَا بُنَيَّ ! الْيَوْمَ لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ مُفَاتَحَةِ السُّلْطَانِ فِي هٰذَا الْأَمْرِ ؛ وَلٰكِنَّنِي وَاثِقَةٌ . مِنْ أَنَّهُ رَآنِي ، وَسَوْفَ أَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي الصَّبَاحِ لِعَرْضِ هٰذَا الْمَطْلَبِ . » (يتبع)

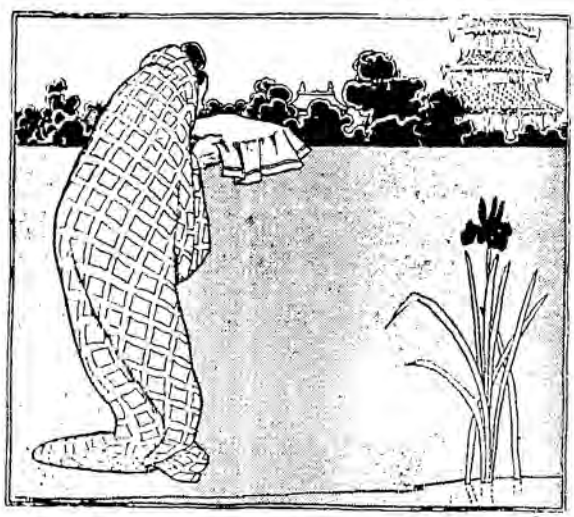

وفى الصباح غطت الأم الجواهر وقصدت إلى مجلس السلطان

للتسلية

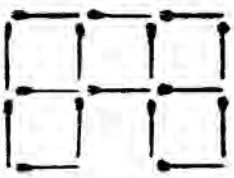

١ – فِي هٰذَا الرَّسْمِ ١٦ عُوداً مِنَ الثِّقَابِ تُكَوِّنُ خَمْسَةَ مُرَبَّعَاتٍ . وَالْمَطْلُوبُ مِنْكَ أَنْ تُحَرِّكَ ثَلَاثَةَ عِيدَانٍ ، بِحَيْثُ تَحْصُلُ عَلَى أَرْبَعَةِ مُرَبَّعَاتٍ فَقَطْ بِاسْتِعْمَالِ الْعِيدَانِ جَمِيعِهَا

٢ – اختزال :

اقْرَإِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ : –

(ا) ل ف ى $\frac{\text{المدرس}}{\text{اهالى}}$

(ب) X النوم ترتاح الـ ع راحة ك ية

٣ – ثلاثة أرقام :

كَيْفَ تَحْصُلُ عَلَى الْعَدَدِ ٣٠ بِاسْتِعْمَالِ أَحَدِ الْأَرْقَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . حَاوِلْ أَنْ تَعْمَلَ ذٰلِكَ بِثَلَاثِ طُرُقٍ ، مُسْتَعْمِلاً فِي كُلِّ مَرَّةٍ رَقْماً غَيْرَ الَّذِي اسْتَعْمَلْتَهُ من قَبْلُ .

٤ – تقسيم الحقل

كَانَ لِأَحَدِ الْمُزَارِعِينَ حَقْلٌ مُرَبَّعُ الشَّكْلِ ، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَحْتَفِظَ لِنَفْسِهِ بِرُبُعِ الْحَقْلِ فَقَطْ وَيُقَسِّمَ ثَلَاثَةَ الْأَرْبَاعِ الْبَاقِيَةِ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الْأَرْبَعَةِ بِحَيْثُ يَجْعَلُ نَصِيبَ كُلٍّ مِنْهُمْ مُسَاوِياً لِنَصِيبِ أَخِيهِ وَمُمَاثِلاً لَهُ فِي الشَّكْلِ تَمَاماً . فَكَيْفَ نَفَّذَ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ ؟

٥ – مُرَبَّعَاتٌ من عيدانِ الثقَّاب

خُذْ ستًّا من عيدانِ الثقَّابِ واكسِرِ اثنين منها كُلًا إلى نِصْفَيْنِ وَبِذٰلِك يصْبحُ معك أربعة عيدانٍ كاملةٍ وَأربعةُ أنصافٍ . حاولِ الآنَ أَنْ تكوِّنَ منها جميعاً ثلاثة مُربعات متساويةٍ (يجبُ أن تَظَلَّ العيدانُ السليمةُ كما هى)

٦ – ساعى البريد

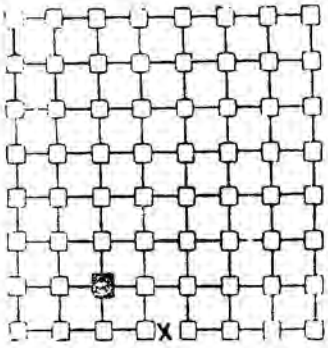

هٰذا الشكلُ يبينُ ٦٣ منزلاً تُوصِّلُ بينها طُرُقٌ مبينةٌ بالْمُستقيماتِ المرسُومةِ . وَالْمُرَبَّعُ الأَسْودُ هُوَ مكتبُ البريد . قام منه أحدُ السُّعاةِ واستطاعَ أن يَمُرَّ على جميع المنازلِ بالسير فى ١٥ طريقاً مستقيما . خذْ قلمَ الرَّصاصِ وَحاولْ أَنْ تُبينَ الطرق التى سَلَكَهَا ذٰلِكَ الساعى وَلاَ تنس أن هُنَاكَ طَرِيقاً مَقطوعاً لا يمكنُ المرورُ فيهِ وَهو المبينُ بالعلامة X

٧ – مسابقة الكلمات المتقاطعة

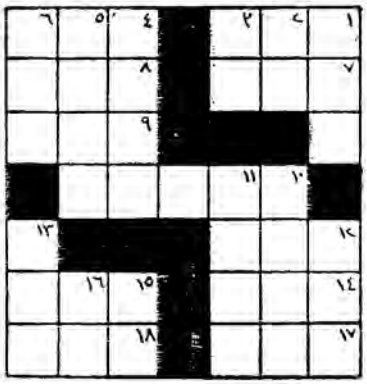

الكلمات الأفقية

١ – حيوان مستأنس
٤ – حيوان ضخم جدا
٧ – نوع من الأزهار
٨ – غفل عن
٩ – تغذى
١٠ – سفن صغيرة
١٢ – مادة رائحتها ذكيه
١٤ – اعتزم
١٥ – عجوز
١٧ – شرب
١٨ – نصف النصف

الكلمات الرأسية

١ – كرم
٢ – جوهر
٣ – جزء من الجسم
٤ – مرشد للسفن
٥ – يصب
٦ – نصف اليوم
١٠ – غلظة
١١ – نائب
١٢ – جمع منه
١٣ – يستعمل للانارة
١٥ – قط
١٦ – إلـه